أكد في خطاب العرش أنه «لا أمن ولا استقرار في منطقتنا دون تلبية حق الشعب الفلسطيني»

ملك الأردن: لن نسمح للإرهابيين الخوارج بأن يمسوا أمن هذا الوطن ووحدته

الإرهابيون خرجوا عن عائلتنا الأردنية العظيمة وخانوا هذه الأسرة فلا مكان لهم بيننا


جلالة الملك عبدالله الثاني ملك الأردن ملقيا خطاب العرش

عمان ـ وكالات: أكد جلالة الملك عبدالله الثاني ملك الاردن أنه «لا أمن ولا استقرار» في منطقة الشرق الأوسط «دون تلبية حق الشعب الفلسطيني في أرضه»، متعهدا بعدم السماح للإرهاب بالمساس بأمن الأردن ووحدته.

جاء ذلك خلال افتتاح الملك عبدالله الثاني أعمال الدورة العادية الثالثة لمجلس الأمة العشرين أمس، حيث ألقى خطاب العرش، وقال: «قبل أيام امتدت يد الإرهاب الغادرة لتختبر صلابة دولتنا وعزيمة شعبنا. ولكننا سنكون لها بالمرصاد، ولن نسمح للإرهابيين الخوارج بأن يمسوا أمن هذا الوطن ووحدته، فهؤلاء ليسوا منا.. هؤلاء خرجوا عن عائلتنا الأردنية العظيمة.. وخانوا هذه الأسرة.. فلا مكان لهم بيننا.. لا اليوم ولا غدا». وشدد على أن «دماء شهداء الكرك عهد في أعناقنا»، مؤكدا ان «الأردن كان وسيبقى عصيا على كل معتد غاشم، ومهيبا في وجه كل متغافل عن تاريخ هذا الوطن».

وخاطب الملك عبدالله الثاني الاعيان والنواب قائلا «مازلنا ثابتين على موقفنا، متمسكين بعروبتنا وبالدفاع عن قضايا أمتنا، كما كان أبي من قبلي وسيكون ابني من بعدي، لتبقى الكلمة العربية الموحدة، وإن بدت بعيدة، مرادنا وهدفنا».

وأضاف «نؤكد مرارا وتكرارا أنه لا سبيل للأمن والاستقرار في منطقتنا دون تلبية حق الشعب الفلسطيني في أرضه. ورغم المطالبات الدولية بوقف الانتهاكات الإسرائيلية، تستمر الكارثة الإنسانية في غزة، وتستمر الاعتداءات المتوالية في الضفة الغربية والقدس، وتبقى الأطماع التوسعية الإسرائيلية أكبر تهديد لمستقبل المنطقة وآمالها».

وقال الملك إن «الشعوب لن تنسى، فمن ظن أن الطغيان يمنح الشرعية واهم، ومن ظن أن الزمن يمحو الحقيقة واهم، ومن ظن أن الأردني يتراجع عن مبادئه.. أيضا واهم».

وتوجه إلى مجلس الأمة والحكومة، مشددا على أن «مصلحة الأردني يجب أن تكون في صلب كل قرار لا على هامشه»، مشيرا إلى أن الأردنيين «لا ينظرون إلى ما يصدر من هذه القبة من قوانين فقط بل إلى ما يصدر عنها من سلوك وخطاب».

وتابع «حري بمجلسكم أن يكون صوتا للوطن وحارسا للمصلحة العامة».

ووجه الملك الحكومة بالعمل على التسريع في إنجاز المشاريع الكبرى، ولفت إلى أن «أمننا المائي أولوية وطنية، ولن نسمح بأن يكون ظمأ الأردنيين رهينة لأي ظرف»، موجها الحكومة بالاستمرار في مشاريع الأمن المائي، و«العمل على وضع خطط استباقية لحماية موارد الوطن، بما يضمن استدامتها وحقوق الأجيال القادمة».

وشدد الملك على أنه «لا مكان في بلدنا وبيننا لمن يظن أن الوظيفة العامة هي تشريف يرفعه عن العمل أو خدمة الناس. ولا حصانة لمن يسيء استخدام منصبه أيا كان، فهيبة الدولة وسيادة القانون يتقدمان على كل شيء».

من جانبه، أكد رئيس الوزراء الأردني د.جعفر حسان التزام الحكومة الكامل بتنفيذ التوجيهات الملكية التي تضمنها خطاب العرش، بما يضمن أن تكون مصلحة الأردن والأردنيين في صلب كل قرار.

وقال حسان، خلال جلسة مجلس الأعيان، إن خطاب العرش حمل مضامين أساسية تتعلق بالأردن وشعبه، وتوجيهات واضحة في هذه المرحلة من عمر المجلس ومسار التحديث السياسي والاقتصادي، مؤكدا حرص الحكومة على تنفيذ هذه التوجيهات بالتعاون مع مجلس الأمة بشقيه الأعيان والنواب.

«التحالف» يواصل التصدي للاعتداءات الحوثية والقوات اليمنية تستعيد مواقع في «تعز»


القوات المسلحة اليمنية تتصدى للاعتداءات الحوثية

عواصم ـ وكالات: واصل «تحالف دعم الشرعية في اليمن» بقيادة المملكة العربية السعودية التصدي لمزيد من الاعتداءات الحوثية أمس، حيث أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» اللواء الركن تركي المالكي اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين بمنطقة الرياض.

وكان المالكي أعلن أن الدفاع الجوي اعترض ودمر صاروخا باليستيا أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه المنطقة الجنوبية.

من جهتها، أعلنت القوات المسلحة اليمنية استعادة القوات المسلحة، بمساندة المقاومة الشعبية أمس، عددا من المواقع في جبهة الأقروض جنوب شرق محافظة تعز، عقب مواجهات عنيفة مع ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

ووفق وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أوضح مصدر عسكري بمحور تعز إن القوات المسلحة اليمنية تمكنت من تحرير نوبة وثيب، وتبة مبارك، بعد معارك عنيفة أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات.

من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العقيد الركن ماجد النزيلي في بيان أمس: تواصل قواتنا المسلحة تنفيذ مهامها القتالية ضمن عملية «فجر اليمن»، وقد نفذت (951) عملية استهداف خلال 24 ساعة ضد تجمعات ميليشيا الحوثي الإرهابية وتحركاتها وتحصيناتها ومصادر نيرانها وآلياتها ووسائل إمدادها، باستخدام الطيران الحربي والمسير ومدفعية الميدان والراجمات.

وأضاف في بيان على منصة «اكس»: أسفرت العمليات عن تحييد نحو (332) من القيادات الميدانية وعناصر الميليشيا، وتدمير وإعطاب (56) آلية ومعدة ووسيلة نقل عسكرية خفيفة وثقيلة، موزعة على الجبهات الشمالية، وجبهات الجوف ومأرب والبيضاء والجبهات الجنوبية والجنوبية الغربية، وفي تعز، يواصل أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية خوض المعارك القتالية بثبات وإصرار، متصدين لهجمات الميليشيا ومستهدفين مواقعها وتحركاتها ومصادر نيرانها، ومكبدين إياها خسائر في الأفراد والعتاد، في تجسيد لصمود المقاتلين وعزمهم على الدفاع عن تعز وأهلها.

وأكد أنه، بالتوازي مع الأعمال القتالية وتطويرها من المواقع التي تمت استعادتها في جبهة الجوف، تواصل وحدات الهندسة العسكرية تطهير المناطق المستعادة من الألغام والعبوات الناسفة، للحد من مخاطرها على المدنيين وتأمين المناطق التي تستكمل فيها أعمال التطهير.

وتابع: تواصل قواتنا المسلحة تنفيذ مهامها بعزم وجاهزية، مع اتخاذ الاحتياطات الواجبة لحماية المدنيين والأعيان المدنية.

(سبأ)

ترامب واثق من الفوز: سنضطر لتوجيه ضربة ساحقة لإيران في مرحلة ما

الانتخابات النصفية الأميركية اليوم.. وترقُّب لمن تؤول الأغلبية


الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تجمع انتخابي في مدينة سالاينا بولاية كانساس (أ.ف.ب)


ناخبون يصطفون للإدلاء بأصواتهم في مركز اقتراع داخل مركز «ميدتاون» التجاري في أنكوريج بولاية ألاسكا (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: اختتم الحزبان الجمهوري والديموقراطي تجمعاتهما أمس، استعدادا لانتخابات منتصف الولاية المقررة اليوم، في وقت كرر الرئيس الأميركي دونالد ترامب تهديده باستئناف الضربات ضد إيران في وقت لم يحدده.

وفيما بدا ترامب واثقا من نجاح الحملة الانتخابية للجمهوريين بقوله «سنفوز»، كشف أمام أنصاره خلال تجمع انتخابي في ولاية آيوا أن «السبب الوحيد الذي يجعلني لم أنته بعد من إيران.. هو أنني أريد أن أكون لطيفا. أنا أريد محاولة إنقاذ كل تلك الأرواح إن استطعت.. لكن في مرحلة ما، سنضطر لتوجيه ضربة ساحقة لهم».

وجدد ترامب التأكيد على أن الولايات المتحدة دمرت قدرات إيران على تخصيب اليورانيوم خلال عمليتي «مطرقة منتصف الليل» و«الغضب الملحمي»، مشيرا إلى أن طهران لاتزال غير مدركة لحجم ما تعرضت له، وكشف ان القوات الأميركية استخدمت قاذفات «بي-2» لضرب القدرات النووية الإيرانية. وقال «قررت التحرك عسكريا في الشرق الأوسط لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي».

وانتقد ترامب الاتفاق النووي السابق مع إيران، واصفا إياه بأنه «سيئ للغاية»، وقال إنه لولا انسحاب الولايات المتحدة منه لكانت إيران تمتلك سلاحا نوويا الآن.

وفيما يتعلق بمسار الحرب، توقع ترامب انتهاءها «قريبا جدا»، مضيفا: «ستشهدون ذلك»، فيما اعتبر ارتفاع أسعار النفط ثمنا ضئيلا للغاية مقابل ضمان أمن الولايات المتحدة والعالم.

وفي معرض حديثه عن التكلفة الاقتصادية للحرب، قال ترامب إن المكاسب التي حققتها الولايات المتحدة من فنزويلا وحدها تعادل عشرة أضعاف تكلفة الحرب على إيران.

ويتمتع الجمهوريون حاليا بأغلبية في مجلس النواب، إذ يسيطرون على 218 مقعدا مقابل 214 للديموقراطيين، مع وجود مقعدين شاغرين وعضو مستقل واحد يصوت عادة إلى جانب الجمهوريين، ولتحقيق الأغلبية يحتاج الديموقراطيون إلى أربعة مقاعد إضافية.

ويضم مجلس الشيوخ حاليا 53 جمهوريا و45 ديموقراطيا ومستقلين اثنين، هما بيرني ساندرز وأنغوس كينغ، ينضمان إلى الديموقراطيين في التنظيم البرلماني، ليصبح مجموع كتلة الحزب الديموقراطي 47 عضوا.

وتشمل الانتخابات جميع مقاعد مجلس النواب البالغ عددها 435 مقعدا، ويشغل أصحابها مناصبهم لمدة عامين، وفق الموقع الرسمي للمجلس، فيما تشمل كذلك 35 مقعدا من أصل 100 في مجلس الشيوخ، الذي تصل ولاية أعضائه إلى ست سنوات، ويجدد ثلثهم كل سنتين.

وبالتوازي مع انتخابات الكونغرس، يتوجه الناخبون لاختيار حكام 36 ولاية والتصويت في انتخابات محلية أخرى. وتشمل أوراق الاقتراع أيضا مناصب قضائية وقضايا مطروحة للاستفتاء تختلف من ولاية إلى أخرى.

ونظم الديموقراطيون أمس آخر تجمعاتهم استعدادا لانتخابات منتصف الولاية، في خضم تطور لافت قد يضعف فرص فوزهم بغالبية مجلس الشيوخ حيث تبدو المنافسة أكثر احتداما منها في مجلس النواب.

فقد أعلنت النائبة الديموقراطية هايلي ستيفنز أمس الأول، دعمها للمرشح الجمهوري في ميشيغان مايك روجرز في مواجهة عبدول السيد، الذي كان قد هزمها في الانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي، في خطوة رحب بها ترامب.

وقال الرئيس الاميركي في منشور على منصته «تروث سوشيال»: يا إلهي، هذا أمر بالغ الأهمية! لقد أعلنت عضوة الكونغرس هايلي ستيفنز ـ وهي ديموقراطية تحظى باحترام كبير، وكانت قد خسرت بفارق ضئيل أمام عبدول محمد السيد في الانتخابات التمهيدية، وسعى الديموقراطيون جاهدين لاستمالتها لدعم حملتهم في ولاية ميشيغان لمجلس الشيوخ الأميركي ـ عن تأييدها لمايك روجرز لعضوية مجلس الشيوخ! إنها تتمتع بقاعدة جماهيرية ضخمة، وتحظى بمستوى من الاحترام لا يكاد يضاهيه أحد بين سكان ميشيغان، ولاسيما في أوساط الأميركيين من أصول أفريقية والجالية اليهودية».

وأضاف «لقد قالت هايلي ما لا يجرؤ سوى قلة على قوله، وأظهرت ولاء عظيما ـ يكاد يكون غير مسبوق ـ تجاه أهل ميشيغان الرائعين. إنه ما نسميه «الشجاعة»، وهي صفة لا يمتلكها إلا القلة، تماما كما أظهرت للتو عضوة الكونغرس هايلي ستيفنز».

في المقابل، اعتبر زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر أن هذه الخطوة تنطوي على «خيانة مشينة»، علما بأن السيطرة على المجلس قد تحسم بفارق مقعد واحد فقط.

وللفوز بغالبية في مجلس الشيوخ، يعول الديموقراطيون خصوصا على فوز جيمس تالاريكو في تكساس وآدم هاميلتون في كانزاس. واختتم الحزب حملته بتجمعات انتخابية نظمها المرشحان الديموقراطيان لمجلس الشيوخ.

ومن شأن انتزاع السيطرة على مجلس النواب وحده أن يمنح الديموقراطيين اليد الطولى فيما يتعلق بالموازنة الفيدرالية، فضلا عن رئاسة لجان نافذة قادرة على التحقيق في شبهات فساد خلال إدارة ترامب، وقضية جيفري إبستين، وغيرها من الملفات الشائكة.

في المقابل، من شأن فقدان الجمهوريين الغالبية في الكونغرس قبل عامين من نهاية ولاية ترامب، أن يعقد أجندة الرئيس.

مع ذلك، يبدي الديموقراطيون حذرا، إذ سبق أن أخطأت استطلاعات الرأي في تقدير حجم التعبئة في حركة «ماغا»، وهي الأحرف الأولى من شعار ترامب الانتخابي «لنجعل أميركا عظيمة مجددا».

وتحدث السناتور الديموقراطي رافاييل وارنوك لشبكة «سي إن إن» عن «تفاؤل يشوبه قلق».

وفي حين يبدو مرجحا انتزاع الديموقراطيين الغالبية في مجلس النواب الذي تشمل الانتخابات كل مقاعده، تبقى المعركة الانتخابية في مجلس الشيوخ غير محسومة.

فالاستحقاق يطال ثلث مقاعده فقط، وكانت قلة منها في البداية تعتبر مواتية للديموقراطيين.

«سنتكوم» تُفنِّد مزاعم إيران بعدم استهداف مدنيين: الهجمات العشوائية واضحة ولا يمكن تبريرها

نفت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) المزاعم الايرانية بأن طهران لم تستهدف المدنيين خلال اعتداءاتها على المنطقة.

وأكدت «سنتكوم» في بيان أن «إيران استهدفت عمدا البنية التحتية المدنية والأحياء السكنية ومنشآت أخرى في دول الخليج المجاورة، فضلا عن مهاجمة بحارة مدنيين في عرض البحر، ما أودى بحياة أكثر من 20 شخصا خلال الأشهر الأخيرة».

واعتبرت القيادة أن تصريحات وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي التي قال فيها ان طهران لم تستهدف مدنيين في الدول المجاورة «غير صحيحة»، وأن الهجمات الإيرانية العشوائية «واضحة ولا يمكن تبريرها».